

ديوان الحماسة

- 1 - (لَعَمْرِي لَتَنْتَ رُمْتُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ ... بِقَيْسٍ عَلَى قَيْسٍ
وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدٍ) .
- 2 - (وَصَيَّعْتُ عَمْرًا وَالرَّسَّابَ وَدَارِمًا ... وَعَمْرَو بْنَ أُدٍّ كَيْفَ
أَصْبِرُ عَنْ أُدٍّ) .
- 3 - (لَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ السَّذِيِّ فِي سِقَائِهِ ... لِرَقْرَاقِ آلِ فَوْقِ رَابِيَةٍ
صَلَدٍ) .
- 4 - (كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادِ أُخْرَى وَصَيَّعَتِ ... بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الصَّلَالُ
عَنْ الْقَصْدِ) .
- 5 - (فَأُوصِيكُمْ يَا ابْنِي نَزَارٍ فَتَابِعًا ... وَصِيَّةَ مُفْضِي الذُّصْحِ
وَالصَّدْقِ وَالْوُدِّ) .

- 1 - بقيس على قيس الخ نبه بذلك على قرب القرابة بينهم وأنه إن أخذ في النكاية فيهم
احتاج أن يخرج بقيس على قيس وسعد على سعد لأن عوفا هو ابن سعد واحتاج أيضا أن يراغم
عمرا والرباب ودارما كما وضحه في البيت بعده .
- 2 - كيف أصبر عن أد معناه أنه إذا ضيع هؤلاء الذين سماهم يحزن عليهم كل الحزن لمنزلتهم
عنده ولاسيما منزلة ابن أد فلذلك خصه بكونه لا يصبر عنه .
- 3 - لكنت الخ هذا جواب القسم وقوله كمهريق أي كمريق والسقاء الزق والرقراق الاضطراب
والآل السراب والرابية الرملة المرتفعة والصلد الشديد الأملس والمعنى أنه إذا قاتل
إخوانه وضيعهم يكون كمن يصب ماء زقه على الأرض طمعا في السراب يريد أنه يضيع ما عنده
ويطلب ما لا حقيقة له .
- 4 - كمرضة الخ معناه أنه إذا قاطع أوليائه وأصدقاءه صار في عمله هذا مثل مرضعة ضلت
عن طريق الصواب فأرضعت أولاد غيرها وتركت أولادها جياعا .
- 5 - يا ابني نزار الخ ابنا نزار همار بيعة ومضر ومفضى النصح أي واصل نصحه إليكم
والمعنى أخصكما يا ابني نزار بوصيتي فاتبعوها فإنها وصية ناصح لكم والوصية هي قوله في
البيت بعده فلا تعلمن الحرب الخ